[537] قالت: ثم أتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد الرسول صلى ا عليه وآله فقرب ورحب بي ثم قال لي: إن في الدلالة دليلا على ما تريدين، أفتريدين دلالة الامامة ؟ فقلت: نعم يا سيدي، فقال: هاتي ما معك، فناولته الحصاة، فطبع لي فيها، قالت: ثم أتيت علي بن الحسين عليهما السلام وقد بلغ بي الكبر إلى أن أعييت (1) وأنا أعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرأيته راكعا وساجدا مشغولا بالعبادة، فيئست من الدلالة فأومأ إلي بالسبابة فعاد إلي شبابي، قالت: فقلت: يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي ؟ قال: أما ما مضى فنعم، وأما ما بقي فلا، قالت: ثم قال لي: هاتي ما معك فأعطيته الحصاة فطبع لي فيها، ثم أتيت أبا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها، ثم أتيت أبا عبد ا - عليه السلام فطبع لي فيها، ثم أتيت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام فطبع لي فيها، ثم أتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها ثم عاشت حبابة الوالبية بعد ذلك تسعة أشهر على ما ذكره عبد ا بن هشام. 2 - حدثنا محمد بن محمد بن عصام رضي ا عنه قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر قال: حدثني أبي، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي عليهم السلام: أن حبابة الوالبية دعا لها علي بن الحسين فرد ا عليها شبابها فأشار إليها بإصبعه فحاضت لوقتها، ولها يومئذ مائة سنة وثلاث عشرة سنة. قال مصنف هذا الكتاب رضي ا عنه: فإذا جاز أن يرد ا على حبابة الوالبية شبابها وقد بلغت مائة سنة وثلاث عشرة سنة وتبقى حتى تلقي الرضا عليه السلام وبعده تسعة أشهر بدعاء علي بن الحسين عليهما السلام، فكيف لا يجوز أن يكون نفس الامام المنتظر عليه السلام أن يدفع ا عزوجل عنه الهرم ويحفظ عليه شبابه ويبقيه حتى يخرج فيملاء الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما، مع الاخبار الصحيحة بذلك عن النبي صلى ا عليه وآله والائمة عليهم السلام. ومخالفونا رووا أن أبا الدنيا المعروف بمعمر المغربي واسمه علي بن عثمان

---

(1) في الكافي " إلى أن أرعشت ". (*)